

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

الدرس الرابع: الأردن والعلاقات العربية والدولية الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

◇ الفكرة الرئيسية :

التعرف إلى علاقات الأردن العربية والدولية.

أولاً: المصطلحات المهمة

◇ الدبلوماسية :

Diplomacy

◇ السياسة الخارجية :

Foreign Policy

◇ سورية الكبرى :

Greater Syria

◇ جامعة الدول العربية :

League of Arab States

◇ الموقع الجيوسياسي :

Geopolitical Location

ثانياً: الأردن والعلاقات العربية

س: علل: حرص الأردن على علاقات طيبة مع الدول العربية جميعها.

آمن الأردن بأنّ مصلحته تقتضي الحرص على علاقات طيبة مع الدول العربية، وذلك بفعل:

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

- ◆ موقعه الجيوسياسي والمواجهة مع الخطر الإسرائيلي.
- ◆ التحديات الاقتصادية والاجتماعية؛ بسبب نقص موارده الطبيعية.
- ◆ تلقيه موجات متتالية من اللاجئين الفلسطينيين والعرب.

ثالثاً: الأردن ومشاريع الوحدة العربية - مشروع وحدة سوريا الكبرى

1. دعا الأمير عبد الله بن الحسين لمشروع وحدة سورية الطبيعية (بلاد الشام) منذ عام 1938م، وأخذ المشروع زخماً في ظلّ تطوّرات الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945م).
2. استعاد الأمل بعد تصريح وزير الخارجية البريطاني أنتوني إيدن عام 1941م بدعم أيّ مشروع وحدوي عربي ينال موافقة الجميع، وجدّده في شباط 1943م.
3. دعا الأمير إلى مؤتمر وطني عُقد في عمان يومي الخامس والسادس من آذار 1943م، وقدم المؤتمر مشروعين للوحدة السورية:

المشروع الأول (الدولة السورية الموحدة)

- ◆ استقلال سورية الطبيعية ووحدها في ظل نظام ملكي دستوري.
- ◆ إيجاد إدارة خاصة في بعض مناطق فلسطين لحفظ حقوق الأقلية اليهودية.
- ◆ أن يؤلف بعد ذلك اتحاد من الدولة السورية الموحدة والعراق، تنضم إليه أيّ دولة عربية ترغب.

المشروع الثاني (تأسيس دولة سورية اتحادية)

- ◆ تأسيس اتحاد سوري مركزي يضم: شرقي الأردن وسورية ولبنان وفلسطين، عاصمته دمشق، برئاسة الأمير عبد الله.
- ◆ إنشاء اتحاد عربي من الدولة السورية الاتحادية والعراق، تنضم إليه مستقبلاً أيّ دولة عربية ترغب.

1. في 18 أيار 1943م، أرسل الأمير مذكرة إلى الحكومة البريطانية تضمنت الصياغة الرسمية للمشروع، لكن بريطانيا عطلت المقترحات. وواصل الملك عبد الله الدعوة للمشروع بعد الاستقلال.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

«وزاري» س: ما عوامل فشل مشروع وحدة سوريا الكبرى؟

1. الرفض البريطاني للمشروع؛ لتعارضه مع مصالح بريطانيا الاستعمارية في المنطقة العربية.
2. الرفض الفرنسي للمشروع؛ نظراً إلى أطماع فرنسا في سورية ولبنان.
3. رفض الحركة الصهيونية للمشروع وتحريضها الدول الغربية ضده؛ لتعارضه مع مشروعها الاستيطاني في فلسطين.
4. معارضة بعض الدول العربية للمشروع الذي رأت فيه تعزيزاً للدور الهاشمي في السياسة العربية.
5. عدم تقبل فئات سياسية واجتماعية في بلاد الشام أن تكون قيادة الدولة الموحدة في البيت الهاشمي والأردن.

رابعاً: القمم العربية وجامعة الدول العربية

القمم العربية التي استضافها الأردن

- ◆ قمة عمان في تشرين الثاني 1980م.
- ◆ قمة عمان (قمة الوفاق والاتفاق) في تشرين الثاني 1987م.
- ◆ قمة عمان في آذار 2001م.
- ◆ قمة البحر الميت في آذار 2017م.

جامعة الدول العربية 1945م

1. عملت بريطانيا والدول الاستعمارية على مقاومة فكرة الوحدة العربية، فأطلقت بريطانيا أفكاراً لامتناس مطالب الشعوب، عبر تصريحات وزير خارجيتها أنتوني إيدن في أيار 1941م وشباط 1943م.
2. بادر رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد، ورئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس إلى الدعوة لاجتماع للدول العربية انعقد في الإسكندرية في أيلول 1944م، بحضور مندوبين عن: شرقي الأردن ومصر والعراق وسورية ولبنان والسعودية واليمن.
3. أسفر الاجتماع عن إقرار بروتوكول الإسكندرية أواخر عام 1944م، ثم جرى توقيع ميثاق جامعة الدول العربية في القاهرة في آذار 1945م.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

من ميثاق جامعة الدول العربية:

◆ المادة (1): تتألف الجامعة من الدول العربية المستقلة الموقعة على الميثاق، ولكل دولة عربية مستقلة الحق في الانضمام.

◆ المادة (2): الغرض من الجامعة توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها، وتنسيق خططها السياسية؛ تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها.

خامساً: مشاريع الوحدة والمواثيق العربية

الأردن ووحدة الضفتين 1950م

1. جاءت الوحدة الأردنية الفلسطينية معبرة عن الفكر الوحدوي للملك عبد الله، واستجابة لرغبة قيادات شعبية رأت فيها خطوة إنقاذية للضفة الغربية من التسلل الإسرائيلي.
2. تباينت مواقف الدول العربية: اعترف العراق بها ورحّب، وعارضتها مصر وسورية والسعودية ولبنان. اعترفت بريطانيا بها، وعارضتها إسرائيل بشدة.
3. ظلت الضفة الغربية ضمن المملكة حتى الاحتلال الإسرائيلي لها في حزيران 1967م.

ميثاق الضمان الجماعي العربي 1952م

1. زاد الشعور بحاجة العرب إلى التضامن في ضوء نتائج حرب 1948م وقيام دولة إسرائيل وتهديدها للدول العربية.
2. عُقدت بين دول الجامعة العربية عام 1952م اتفاقية (الضمان الجماعي العربي)، ومضمونها قيام ميثاق تعاون عسكري لمواجهة ما يهددها من أخطار.

الأردن وتأسيس الاتحاد العربي 1958م

1. أعلن عن قيام الاتحاد العربي بين الأردن والعراق في 14 شباط 1958م، على شكل اتحاد (كونفدرالي).
2. انتهى الاتحاد مبكراً بعد انقلاب عسكري دموي بقيادة عبد الكريم قاسم في تموز 1958م في العراق، الذي أنهى النظام الملكي. وتعرّض الأردن لحصار من محيطه العربي.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

مشروع المملكة العربية المتحدة 1972م

1. عرض الملك الحسين بن طلال المشروع لإقامة شكل جديد للوحدة بين الأردن وفلسطين (الضفة الغربية)، حرصاً على العلاقة الأردنية الفلسطينية. أبرز بنوده:
 - ◆ تُسمّى المملكة بعد إعلان الاتحاد باسم المملكة العربية المتحدة، وتتكوّن من الضفتين الغربية والشرقية.
 - ◆ تكون عمّان العاصمة المركزية.
 - ◆ يتولّى الملك رئاسة المملكة والسلطة التنفيذية بمساعدة مجلس وزراء، والسلطة التشريعية للملك ومجلس الأمة، والسلطة القضائية لمحكمة مركزية عليا.
2. رفضت منظمة التحرير المشروع كما عارضته دول عربية كثيرة، وكان ردّها إعلانها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني في قمة الرباط عام 1974م.

الأردن ومجلس التعاون العربي 1989م

1. ضمّ أربع دول، هي: الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي. وجاء تأسيسه بعد مجلس التعاون الخليجي عام 1981م والاتحاد المغربي عام 1989م.
2. انتهى بسبب احتلال العراق للكويت عام 1990م وما خلفه من خلافات وتداعيات.

سادساً: الأردن والعلاقات العربية المشتركة

- ◆ وقع معاهدة الدفاع العربي المشترك عام 1952م، ووقف بجانب مصر في العدوان الثلاثي عام 1956م، وشارك في اتفاقية التضامن العربي عام 1957م.
- ◆ قدّم الدعم للشعب الجزائري في ثورته، ووقف بجانب الكويت بإرسال قوات عام 1961م، وإلى جانب الشرعية في اليمن عام 1962م، وإلى جانب مصر وسوريا في حربي 1967م و1973م.
- ◆ ساندت القوات الأردنية سلطنة عُمان ضدّ التمرد في منطقة ظفار (1974 - 1979م)، ودعم الاستقرار في لبنان وتطبيق اتفاق الطائف.
- ◆ وقف إلى جانب العراق في حربه مع إيران (1980 - 1988م) (قوات اليرموك)، ورفض المشاركة في التحالف الدولي ضدّ العراق بعد احتلاله للكويت، وأصدر وثيقة الكتاب الأبيض عام 1991م.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

◆ ساند توحيد اليمن، وأسهمت الوساطة الأردنية في المصالحة بتوقيع (وثيقة العهد والاتفاق) في قصر رغدان في رمضان 1994م.

العلاقات العربية في عهد الملك عبد الله الثاني

1. سعى للحفاظ على أواصر الإخوة والتضامن، ورسخ العلاقات مع السعودية ودول الخليج ومصر والعراق، وعزز التعاون المشترك بين الأردن ومصر والعراق عام 2021م.
2. عارض الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003م ومارس دبلوماسية وقائية، وأرسل المستشفى الميداني الأردني إلى العراق بين عامي (2003 - 2011م).
3. كان أول زعيم عربي يكسر عزلة العراق؛ إذ زار بغداد في عام 2008م، واستضاف الأردن نحو نصف مليون عراقي.
4. استقبل الأردن مع تطور الأزمة السورية مليوناً ونصف مليون لاجئ سوري تقريباً.

سابعاً: الأردن والعالم (العلاقات الدولية)

1. ارتبط الأردن وبريطانيا بسلسلة اتفاقيات منذ الانتداب، آخرها معاهدة التحالف عام 1948م.
2. في عام 1955م وقع توتر بسبب رفض الأردن الدخول في معاهدة حلف بغداد (تركيا والعراق وإيران وباكستان وبريطانيا)؛ إذ عدته القوى الشعبية شكلاً جديداً من الأحلاف الاستعمارية، فأوقف الملك الحسين المباحثات.
3. حدث توتر آخر بعد قرار تعريب قيادة الجيش عام 1956م، وفي عام 1957م تم إلغاء المعاهدة الأردنية - البريطانية.
4. حرص الأردن على إقامة توازن بين الغرب والشرق؛ فأقام علاقات مع الدول الأوروبية وكندا واليابان والصين ودول عدم الانحياز، والاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.
5. انضم لمبادرة الحوار الأوروبي المتوسطي ومبادرة الحوار الأطلنطي المتوسطي التي عرضها حلف شمال الأطلسي.
6. في عهد الملك عبد الله الثاني، استطاع أن يأتي بـ المنتدى الاقتصادي العالمي في أول اجتماع له في الشرق الأوسط في منطقة البحر الميت عام 2003م، وعقد (10) مرّات بين عامي (2003 - 2019م).

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

ثامناً: الأردن في مواجهة الإرهاب والتطرف

1. خاض الأردن مواجهة واسعة ضد الإرهاب، واستهدفت أراضيها بهجمات بين عامي (2002 - 2005م)، نجح في اعتراض معظمها.
2. صُدم الأردنيون عام 2005م بعملية إرهابية لتفجير ثلاثة فنادق في عمّان في وقت واحد، أسفرت عن استشهاد (60) شخصاً وإصابة (200) من مواطنيه ومن جنسيات أخرى.
3. انضم الأردن للتحالف الدولي ضد الإرهاب، وأولى الملك الدفاع عن صورة الإسلام، وخاطب العالم لشرح حقيقة الإسلام عبر رسالة عمّان عام 2004م.

◇ رسالة عمّان :

بيان أصدره الملك عبد الله الثاني ومجموعة من كبار علماء الأردن في عام 2004م، لتوضيح حقيقة الإسلام في اعتداله وتسامحه، وقد تُرجمت إلى العديد من اللغات العالمية، وأقرّها (552) مفكراً من (84) بلداً عربياً وإسلامياً وأجنبياً.

تاسعاً: دور الأردن في الأمم المتحدة ومنظماتها

1. دأب الأردن منذ انضمامه إلى الأمم المتحدة عام 1955م على التعاون لتحقيق أهداف المنظمة والنهوض بركانزها الثلاث، وهي: التنمية المستدامة، والأمن والسلم، وحقوق الإنسان.
 2. غدا الأردن عضواً فاعلاً في الوكالات المتخصصة، وانتُخب عضواً غير دائم في مجلس الأمن (3) مرّات.
- ينشط الأردن في عدد من المجالات في إطار الأمم المتحدة، أبرزها:
- ◆ المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية بشقيها العسكري والشرطي.
 - ◆ مكافحة الإرهاب والتطرف، ونزع السلاح.
 - ◆ حماية حقوق اللاجئين؛ إذ إنّ المملكة من بين الدول التي تستضيف أكبر نسبة من اللاجئين مقارنة بعدد سكانها في العالم.
 - ◆ تعزيز الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).
 - ◆ التصدي لمشكلات تغير المناخ وشحّ الموارد المائية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني

1. من أنشطة الأردن في الأمم المتحدة، إسهامات ولي العهد في تبني مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار رقم (2250) حول الشباب والسلام والأمن في عام 2015م.
- ♦ وُلد في عمّان في 28 حزيران 1994م، وهو أكبر أنجال الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله، وصدرت الإرادة الملكية بتسميته ولياً للعهد عام 2009م.
- ♦ أطلق مبادرات نوعية مثل: جامعة الحسين التقنية، ومبادرة (سمع بلا حدود) لدعم الأطفال الصم، ومبادرة (حقّق) لتنمية مهارات الشباب، ومبادرة (قصي) لتأهيل الكوادر الطبية في المجال الرياضي، وبرنامج خطى الحسين.



موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

جدول التواريخ والأحداث المهمة - الدرس الرابع

التاريخ	الحدث
1938م	دعوة الأمير عبد الله لمشروع وحدة سورية الكبرى (بلاد الشام).
1941م	تصريح وزير الخارجية البريطاني أنتوني إيدن بدعم الوحدة العربية.
5-6 آذار 1943م	المؤتمر الوطني في عمان (مشروع الوحدة السورية).
18 أيار 1943م	إرسال مذكرة المشروع للحكومة البريطانية.
أيلول 1944م	اجتماع الإسكندرية (بروتوكول الإسكندرية).
آذار 1945م	توقيع ميثاق جامعة الدول العربية في القاهرة.
1950م	وحدة الضفتين (الأردنية الفلسطينية).
1952م	ميثاق الضمان الجماعي العربي + معاهدة الدفاع العربي المشترك.
14 شباط 1958م	قيام الاتحاد العربي بين الأردن والعراق (كونفدرالي).
تموز 1958م	انقلاب عبد الكريم قاسم وانتهاء الاتحاد العربي.
1961م	دعم الأردن للكويت بإرسال قوات.
1972م	مشروع المملكة العربية المتحدة.
1974م	قمة الرباط (م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد).
1974 - 1979م	مساعدة سلطنة عُمان ضد التمرد في ظفار.
1980م	قمة عمان.
1980 - 1988م	وقوف الأردن مع العراق في حربه مع إيران (قوات اليرموك).
1987م	قمة عمان (قمة الوفاق والاتفاق).
1989م	مجلس التعاون العربي (الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي).
1994م	وثيقة العهد والاتفاق في قصر رغدان (المصالحة اليمنية).
2003م	معارضة الاحتلال الأمريكي للعراق + المنتدى الاقتصادي العالمي.
2004م	رسالة عمان.
2005م	تفجير الفنادق الثلاثة في عمان (60 شهيداً).
2008م	الملك عبد الله الثاني أول زعيم يكسر عزلة العراق (زيارة بغداد).
2015م	القرار 2250 حول الشباب والسلم والأمن (ولي العهد).

موقع اختبارات بصمة

تاريخ الأردن - التوجيهي | الوحدة الأولى: الحياة السياسية في الأردن

التاريخ	الحدث
2017م	قمة البحر الميت.

مشاريع الوحدة العربية - الدرس الرابع

المشروع	أبرز ملامحه
مشروع وحدة سوريا الكبرى	دعا له الأمير عبد الله منذ 1938م، فشل لأسباب خمسة (الرفض البريطاني والفرنسي والصهيوني ومعارضة دول عربية وفئات بلاد الشام).
جامعة الدول العربية (1945م)	تأسست بعد بروتوكول الإسكندرية، ميثاقها وقع في القاهرة، الأردن عضو مؤسس.
وحدة الضفتين (1950م)	وحدة أردنية فلسطينية، اعترف بها العراق وعارضتها مصر وسوريا والسعودية ولبنان.
الاتحاد العربي (1958م)	بين الأردن والعراق (كونفدرالي)، انتهى بانقلاب عبد الكريم قاسم.
المملكة العربية المتحدة (1972م)	عرضه الملك الحسين بين الأردن وال الضفة الغربية، رفضته م.ت.ف والدول العربية.
مجلس التعاون العربي (1989م)	الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي، انتهى باحتلال العراق للكويت 1990م.